

## «أضواء خفية» حوار إبداعي يحتفي بالفنون الإسلامية

كأنها أبجدية حوار ثلاثي الأبعاد يتلاقى فيه الضوء مع الظل للتعبير عن روعة الفن الإسلامي وجماليات فن الخط العربي. هكذا تبدو تلك الروائع التي يحتضنها اليوم الصرح الخلاب «فندق رويال منصور» في قلب المدينة القديمة في مراكش. هناك تتبصر في أروقة معرض «أضواء خفية»، الذي يحل ضيفاً على الفندق حتى الخامس عشر من أيلول سبتمبر، 17 راقعة فنية تمخضت عنها موهبة الرسام المهدي قطبي والنحات يحيى الراش اللذين أفلحا في الارتقاء بفنّيهما إلى فضاء مشترك يسمو فوق اختلاف الأدوات بين نحت ورسم، ويتشكل فسحة لتناقضات متغاممة تختزل أجمل ما في تلاقى الحضارات. هنا أضواء تعانق الظلال، وأحرف تتشبث بالرموز الهندسية، والنون زيتية تسكن في جيرة النحاس، فيولد تلاحم الأضداد وتشاربها منحوتات ولوحات تجريدية شكّلها يحيى وقطبي جسور تلاق بين شرق وغرب، بين فن معاصر وإرث سالف، بين إبداع وإبداع.

— تانيا ناجيا Tania Najia

www.qotbi-yahya.com  
www.royalmansour.com

